رسالة ابو ظبي

# العدد الأول من نشرة الإحصاءات الاقتصادية

كانون الثاني (يناير) 12

في إطار مهام صندوق النقد العربي كأمانة فنية للجنة الإحصاءات العربية (عربستات) وحرصه المستمر على تطوير النشرات الإحصائية وقواعد البيانات التي تتضمن أبرز المتغيرات الاقتصادية للدول العربية بهدف توسيع نطاق شموليتها ودوريتها لتكون مرجعاً مهماً للباحثين والاقتصاديين العرب، قام الصندوق بإصدار العدد الأول من "نشرة الإحصاءات الاقتصادية ربع السنوية" التي تهتم بتوفير بيانات ربع سنوية خاصة بسلاسل البيانات الاقتصادية الأساسية في الدول العربية. تأتي هذه الخطوة بما يعكس جهود الدول العربية في التطوير المستمر للعمل الإحصائي، وفي تطبيق المعايير الدولية لنشر البيانات.

يُشار إلى أن قاعدة البيانات الاقتصادية التي قام الصندوق بتطويرها عام 2014 توفر سلاسل زمنية لستة قطاعات اقتصادية أساسية بدورية سنوية بما يشمل إحصاءات الناتج المحلي الاجمالي حسب بنود الإنفاق والقطاعات الاقتصادية، واتجاهات وهيكل التجارة الخارجية، وإحصاءات ميزان المدفوعات، وإحصاءات القطاع النقدي والمصرفي، وإحصاءات مالية الحكومة، إضافة إلى أسعار الصرف التقاطعية من واقع المصادر الرسمية في البلدان العربية. في هذا الإطار، يأمل صندوق النقد العربي أن تنجح هذه النشرة في توفير سلاسل بيانات ربع سنوية تخدم بشكل أفضل متخذي القرار في الدول العربية.

## (المأمون ) تستذكر فرقة المسرح الفني الحديث

**بغداد - عبد اللطيف الموسوي**

استذكرت مجلة المأمون الصادرة عان دار المأمون للترجمة والنشر فرقه المسرح الفني الحديث في عدد ها الفصلي للرابع لعام .2019 وتضمن الملف الذي خصصته المجلة للفرقة الذي حمل عنوان(فرقة المسرح الفنيالحديثث ورهانات الحداثة ) عددا من الدراسات فكتب سعدعزيز عبد الصاحب دراسة بعنوان( فرقة مسرح الفن الحديث وتجليات المسرحية الشعبية / قراءة في المتحقق)( (1978-1952كما نقرأ استطلاعا بعنوان(فرقة المسرح الفني الحديث..عودة الروح كتبه سمير خليل . ويطالعنا الملف بعنوان آخر هو(فرقة المسرح الفني الحديث وأولى سفراتها الفنية) كتبه عقيل ابراهيم العطية . وثمة موضوع آخر في اطار الملف نفسه حمل عنوان (ابراهيم جلال عراب الحداثة المسرحية الأول في العراق). وحرصت المجلة على تقديم ملف آخر للقراء حمل عنوان (اقتصاد اللغة ولغة الاقتصاد) قدم له رضا الموسوي وتضمن دراسة بعنوان (اشكالية ترجمة المصطلح الاقتصادي) كتبتها زينب عبد اللطيف صالح وعنوانا اخر هو (اللغة والاقتصاد: الأثر والتأثير) كتبته سميرة إبراهيم عبد الرحمن كما نقرأ بحثا آخر عنوانه(صعوبات الترجمة الاقتصادية) بقلم سميرة جبارعنبر فيما قدم وليد لطيف عبد الله دراسه بعنوان (مصطلحات الاقتصاد والمال) .وكتب افتتاحية العدد رئيس التحرير عبد اللطيف الموسوي وكانت بعنوان (سلطة المثقف المفقودة) .

وفي باب دراسات استذكر شكيب كاظم الاديب اللبناني مارون عبود وكيف تطهرت ريشته من سواد الحقد ونقرأ دراسة اخرى حملت عنوان (السيميائية في الترجمة .. نظرة خاطفة )كتبتها سناء محمود المشهداني كما نطالع دراسة اخرى تتناول المنافسة بين اللغتين الاسبانية والفرنسية على احتلال المرتبة الثانية عالميا ترجمتها لينه الحيالي وموضوعا بعنوان (اثر الاستشراق في الرسامين الروس) ترجمة منى دماك ودراسة مهمة عن البعد الثالث للشخصية في قصص سعدي المالح القصيرة بقلم نادية هناوي.

وفي باب حوار نطالع مقابلة مع الروائية كاترين كوين التي تصدرت صورتها غلاف العدد قدمت خلالها نصائحها للمؤلفين ترجمتها سهاد حسن ومقابلة اخرى مع الروائية سوزان ويغز قالت فيها ان التداخل يطغى على عملها الأدبي نرجمة سفانة طارق وفي باب آفاق يقدم حمدي العطار قراءة في رواية خانة الشواذي لعبد الخالق الخالق الركابي تناول فيها التطابق النسبي بين منطق الحياة ومنطق العمل الروائي في هذه الرواية كما نطالع قراءة اخرى لكتاب يتناول الشاعر يحيى السماوي بعنوان(نسيج البحث في مرافئ ذاكرة السماوي كتبها يوسف عبود جويعد وثمة عنوان آخر (الغناء بالإشارة ثوره جديدة في المشهد الفني) ترجمة خولة ابراهيم وموضوع مترجم عن (الأخلاقيات في رواية لكاتب فرنسي ترجمة امجد حميد وعنوان (ثقافة الرسم المعبر في روسيا) ترجمة سيف حسن عبد السادة كما يطالعنا موضوع اخر جاء تحت عنوان (خالد المبارك ... سيرة ومسيرة) بالاضافة الى قراءة في كتاب يتناول لورنس العرب قدمتها ندى مهدي شكر وفي باب نصوص نقرأ قصة مترجمة بعنوان(كلاب الشمس) ترجمة عمر عبد الغفور القطان ومختارات من رباعيات الخيانم ترجمة حسين حمود عن الروسية مع ترجمة لقصيدة (الخيول الخشبية للشاعر الفرنسي بول فيرلين وكان ختام المجلة مسكا بقصيدة الشاعر منذر عبد الحر(ايها الغد ... قف بعيدا) .

# كتاب الحياة.. قصص تفرك عيون الواقع

**مثنى كاظم صادق**

بغداد

كتاب الحياة(1) هكذا أسمى القاص عبد الأمير المجر مجموعته القصصية ، التي تتجه صوب البحث عن رؤيا واقعية انتقادية للحياة العراقية ، فالحياة كتاب ضمن مرتكزاته الإبداعية ...هذه القصص ( الحياتية ) قد رصعت عتباتها لمقولات كبرى من مأثورات قالها زعماء عالميون ( نيلسون مانديلا / غوته / كونراد / جان جاك روسو / ونصوص من الكتب المقدسة ) التي ارتبطت هذه القصص بمضمونها. تفتتح التجربة السردية في المجموعة في قصة ( العراة ) حفرية إخضاع الواقع للتأمل عبر الفنتازيا التي تفاجئنا منذ الجمل الاستهلالية للقصة ( حين صحوت من نومي ، صعقت تماماً وارتبكتُ تماماً ، ولم أعرف كيف أتصرف ، فأنا عارٍ تماماً حتى من ملابسي الداخلية ، وممدد على خشبة السرير الذي تعرى هو الآخر من كل أغطيته ) ص 7إن هذا العري التام للفرد وللسرير سيتحول إلى عري جماعي لنزلاء الفندق ولأبناء المدينة أيضاً !! حتى بات العري التام أمراً مفروغاً منه وغير مخجل إلا أن بطل القصة يندهش ( فالرئيس يرتدي ملابسي التي فقدتها (...) كان كل واحد يصرخ بما قلته إنها ملابسي ) 13إنها مساءلات نفسية للواقع المسروق منا نتيجة تراكمات سياسية واجتماعية مما أدى بالحشود أن تحتج (تصاعد الصراخ الذي تحول إلى دوي عاصف ، اتجه نحو المنصة حيث يريد كل واحد أن ينتزع ملابس الرئيس التي يقول إنها ملابسه ) ص 13ويحث القاص الخطى في نصه السردي إلى إيجاد مخاتلات ومفارقات اجتماعية ضمن أحداث قصته (وقد كان الغريب فعلاً أن كل من ينتزع مايراها ملابسه ويرتديها يعقبه آخر ينتزع ملابس أخرى تظهر تحتها فينتزعها وهكذا حتى ارتدى الجميع ملابسهم ليبقى الرجل عارياً فوق المنصة ) ص 13 إذ يعمد هنا القاص إلى إنتاج الواقع بشكل متخيل ضمن يقظة الوعي الثوري المحتج على سرقة الرئيس لهم بوصفه شاهداً على عريه وعري أبناء جلدته وعري الرئيس ورهطه بعد ذلك ضمن هذا الفصل المثير الذي عبر عنه بطل القصة بقوله ( آثرت أن أكتبه ، بصفتي شاهداً على تلك الواقعة الغريبة ، على شكل قصة قصيرة أسميتها ( العراة ) من دون أن أعرف بالضبط هل يحيل هذا العنوان إلى الجموع التي تعرت من أشيائها أو إلى رئيس المدينة ورهطه ممن تعروا وسط الجمع الغاضب صباح ذلك اليوم ؟!) ص 14.أثمة نزعة للتحديث السردي في هذه المجموعة ضمن المقولات التي تجعل المتلقي سيداً للنص ومالكاً له ، وأزعم أن القاص لديه ميل نحو ذلك ، لأن المتلقي هو ملح الواقع ومادته الأولية التي تنتظر صراخاً يعبر عنها فقصة ( دعوة لحفل المجانين ) هي قصة ميتا واقعية ؛ لأن بطلها (عادل الشبسي ) كان قد تلقى دعوة لحضور حفل للمجانين !! ( لم أعرف من قبل رابطة باسم ( رابطة المجانين الأحرار ) صاحبة الدعوة ؛ لأن البلاد اكتظت في السنين الأخيرة ، بمسميات لا حصر لها ، لمنظمات مجتمع مدني وروابط ومؤسسات ، ثقافية واجتماعية وغيرها لكن اسماً كهذا لم اقرأ عنه أو اسمع به ، ما جعلني حائراً أقلب الأمر على أكثر من وجه من دون أن أجد له إجابة واضحة ) ص 16 ويبدو واضحاً في هذه القصة أن القاص قد منح الأحداث حيزاً واضحاً ولاسيما أن القصة ترتكز على ( الدعوة ) لحفل غريب من نوعه يقام في فندق لم يعرفه أو يسمع به ... الإسقاط المخيالي الافتراضي لوجود الإنسان / الوطن / الحياة جاء ضمنياً بوجود مدعويين من كتاب المقالات السياسية وأحزاب ذات أسماء براقة ( حزب الحياة الجميلة .... حزب الأرض الثائرة .... حزب الوفاء للوطن .... حزب الشمس القادمة ... حزب الأرض الخضراء ... ) ص 20ـــ 21وكل حزب يقابل بالهتاف والتصفيق عندما يقرأ مقالاً لأحد الكتاب السياسيين المدعوين لهذا الحفل .. إن تخلخل أزياء من يمثلون هذه الأحزاب وما لبسوه في هذا الحفل يمثل تخلخل المعايير والقيم فرمزية الملابس المهلهة غير الأنيقة وغير المتناسقة توحي بالواقع الفوضوي ( كان هناك مجموعة من الأشخاص ، يرتدون ملابس غريبة ، أحدهم يرتدي سترة حمراء وتحتها قميص أصفر فاقع وربطة عنق سوداء ، أما بنطلونه فكان عبارة عن لباس طويل من الكتاب القديم ، وحذاؤه من لونين أحدهما بني غامق والآخر رمادي .... أما الآخر فكان يرتدي تراكسوت أبيض متسخاً ، وتعلو رأسه قبعة كتان واسعة ، والثالث يلبس سترة سوداء واسعة من دون قميص ، وقد ربطها بخيط أصفر ، لعدم وجود أزرار وبنطاله بنفسجي وشبه حاف ...) ص 17إن هذا الإسهاب الدقيق في الوصف غالباً ما نجده في الروايات ، لكن القاص استثمره هنا واحسن في ذلك ؛ لتبيان عدم التناسق والتناسب والفوضوية والغرائبية للواقع السياسي المجنون ... الذي حال دون معرفة ( إن كان السلام الوطني المعزوف في الحفل لبلادنا أم لغيرها ) ص . 19 أن عملية فرك لعيون الواقع العراقي المقذاة بالويلات والخسارات نراها شاخصة في هذه المجموعة من خلال تفتيق مكنونات الذات من حيث انشطارها إلى ديالوج ومنلوج ومحاولة التوفيق أو التفريق بينهما ففي قصة ( كتاب الحياة ) يعيش بطل القصة حالة من الغوبيا منذ أن رن جرس هاتفه صباحاً ( كانت الرنة غريبة ، غير التي وضعتها أنا ، وحين نظرت إلي الشاشة لأقرأ اسم المتصل ، لم أرَ شيئاً سوى أرقام مبعثرة كأنها حروف لغة قديمة ، هيروغليفية أو مسمارية ، لكني وبالرغم من ترددي القصير ، ضغطت على الزر وأجبت نعم ! كان الصوت يأتيني على شكل تموجات ، خلت أنها من كوكب آخر ...قال : هل سمعت الخبر ؟ أي خبر ؟ خبر إعدامك !! ) ص 32أن إشكالية الحياة تتأتى ضمن ثنائية جدلية هي الموت / الحياة وما بينهما من تناقضات أو اختلافات اعتقادية أو دينية وما تثيره من تساؤلات ( بصراحة ، لم يشغلني الموت وحده ، بل ما بعده أيضاً ، لأني لا أعلم لماذا جئت إلى هذه الدنيا ، ولماذا أغادرها ؟ ) ص 33إن الموروث الديني أو الشعبي المرعب حول ما بعد الموت من عذاب للعاصين أو لمن هو من غير هذا الدين أو ذاك قد رسخ في الذاكرة الأولى للإنسان ( لقد كنت أخشى الموت مرتين ، الأولى ؛ لأنه يحرمني من التمتع بالحياة الجميلة ، والثانية ، لأنه يرسلني إلى عالم الرعب الموعود الذي يتفنن الشيخ في وصفه كلما جاء إلى قريتنا ) ص 33إن ازدياد الوعي وتوسع الإدراك جعل بطل القصة يدرك أن ثمة أديان أخرى توعد المختلف بالعذاب لمن هو مختلف !! ثم يدخل بطل القصة في تهويمات انفصامية وذهنية تعصف به فتتبدل الأمكنة والأشخاص من حوله ثم تعود رنة الهاتف لكنها الآن من صديقه ( وأنا في طريقي رن جرس هاتفي ، الرنة الصباحية ذاتها ، نظرت إلى الشاشة ، كان اسم صديقي الذي أهداني ( كتاب الحياة ) وبلهفة قلت : نعم ! قال : هل أكملت قراءة ( كتاب الحياة ) قلت : لا أعرف ! قال : وأنا أيضاً) ص 44ضمن جمل ترميزية مغلقة ترمز إلى حتمية انتهاء هذا الكتاب سواء أكملنا قراءته أم لم نكمله بحتمية الموت التي تفوهت بها زوجته التي قالت له ( هل عرفت ؟ قلت : ماذا ؟ وبشيء من التردد ، قالت : وهي تحني رأسها وتحبس دموعها ، إن صديقك ، صاحب الكتاب ، مات صباح اليوم !!) ص . 44ولابد أن أشير هنا أن قصة ( العظماء يرحلون بصمت أحياناً ) قصة مائزة جداً لتقانة تبادل الأدوار الصفاتية بين رونالد ريغان ذائع الصيت وأبي أيوب ذي الصيت الصامت المهمش المقهور وربما تصلح أن تكون مشروع رواية للإنسان العراقي الذي عاش واقع الحصار الاقتصادي وما حمله من انكفاء على الذات وكبت للمشاعر وضياع العمر ... تلتقي جميع قصص المجموعة ضمن بعد إنساني تم بتوزيع حاذق لتداعيات الإنسان نتيجة لتداعيات السياسة ...اللغة القصصية جاءت واضحة دافئة حميمة متعرقة بالمشاعر الإنسانية وهذا ما يجذب المتلقي في متابعتها. القاص عبد الأمير المجر من الأدباء الذين وعوا جيداً هذا الواقع واستجلبوه على الورق وأعادوا تمثيله جمالياً بوجبات سريعة على طاولة الحياة.

(1) كتاب الحياة / مجموعة قصصية / عبد الأمير المجر / ط 1ـــ 2018م منشورات الاتحاد العام لأدباء وكتاب العراق.

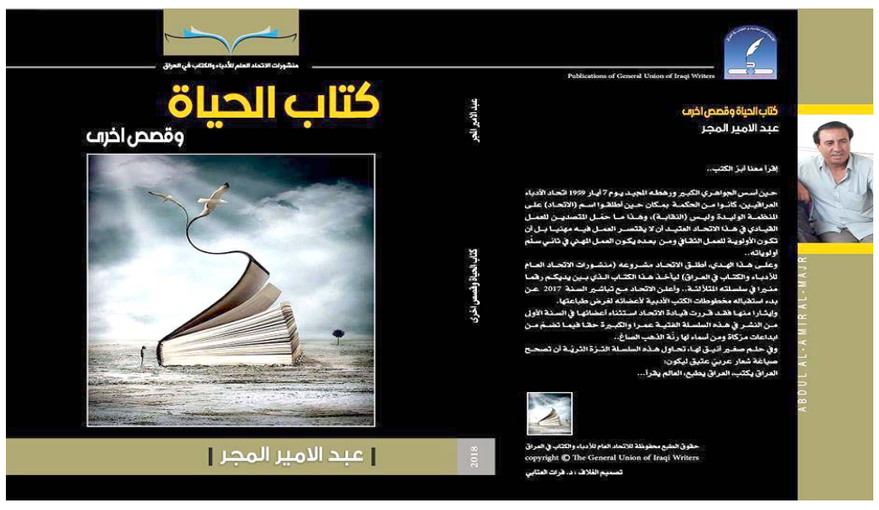


# قصص مختارة في رسالة إلى جاهل

**بغداد - إسراء حميد**

عن دار المأمون للترجمة والنشر صدر كتاب (رسالة إلى جاهل) اعداد وترجمة طارق حيدر العاني.يتضمّن الكتاب مجموعة من القصص المختارة من الأدب الألماني لعدد من كتّاب وكاتبات البلدان الناطقة بالألمانية (ألمانيا، النمسا، سويسرا) حيث تقـــــــدم القصص صورة عن الحياة في تلك البلدان الثلاثة في حقب زمانية مختلفة، تعكس صور الإنسان بأوجه متعددة.كما تصف ويلات الحروب التي عاشتها شعوبهم والأثر الأكبر الذي خلفته على الأدباء بشكل خاص، فمنهم من عكس الصور التي تجول في خاطره بصورة مباشرة مثل (بورخرت) في اغلب قصصه ومنهم من عكس ذلك بصورة غير مباشرة مثل الكاتبة أنا زخر في قصتها (المأوى) أو في قصة (وفاء رهيب) للأديبة النمساوية مارلين هاوسنهوفر.واشارت صفحة دار المأمون في (فيسبوك) الى (إنَّ العديد من أدباء هذه المجموعة ليسوا بغرباء على القارئ العربي بفضل نتاجاتهم الأدبية الإنسانية الرائعة في مجالات أخرى كالرواية والشعر أو المسرح ، إضافة إلى أن هذا الكتاب يقدمهم في مجال أخر برزوا وأبدعوا فيه وهو مجال القصة القصيرة الغنية بمادتها على الرغم من قصرها).

## السجينة 48.. رواية جديدة

**مسقط — الزمان**

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدر للكاتب العماني خليل خميس كتاب جديد بعنوان ( السجينة (48يقع في 88 صفحة من القطع المتوسط.وهو الكتاب التاسع له. فقد سبق للمؤلف أن أصدر عدة روايات منها: بيعة الروح، ثلاثية الصمت، الفلامنجو يهاجر من تلمسان، لن احمل البندقية، انتظار، عاشق القمر، لمعلم، طيف عابر .

من أجواء الكتاب نقرأ ( كيف تتوقّع أن تكونَ هذه الأمّة قياديّة وتُدير دفّة العالم وهي مازالت تعيش في أسوار المقابر وتوهّمات العظمة ونثْر الحكّائين!، أخبرني أي مساهمة حضارية ساهمنا بها في الحاضر قبل المستقبل سوى أنّنا مُبرمجون أنّنا قادة العالم).

# جزء ثان من أعلام على ضفاف ديالى

**بغداد - فلاح المرسومي**

يتناول الجزء الثاني من كتاب ( أعلام على ضفاف ديالى ) من إعداد وتقديم الكاتب مصطفى الهود والصادر عن مكتب الزاكي للطباعة جزءاً آخراً من تاريخ محافظة ديالى بعد أن تناول في الجزء الأول مجموعة من أبناء المحافظة التي يشهد لها بأنها المحافظة الولّادة بالمبدعين والمفكرين الكبار ،حيث جاء في الجزء الثاني أيضاً على نبذة من أهم مراحل حياتهم وسيرتهم وقد أشار الكاتب الى أنه قد جعل من هذا الجزء موسوعة بأهم الشخصيات بالمحافظة وقد يكون منهم من هو أبعد من المحافظة ليبذل فيه الكاتب بمهنية عالية وليكون بمستوى المسؤولية في تناوله الشخصيات التي اختارها وانتقاها بكل حذر ( على حد قوله ) خوفاً من تلوث التاريخ بمعلومات غير دقيقة أو صحيحة مما دعاه الى الاكثار من بذل الجهد والسعي بالمشاورة مع من هم أكبر منه تجربة ومعرفة بأهالي محافظة ديالى وخاصة من كبار السن لكونهم عاشوا مع أغلب هذه الشخصيات وإنه قد تابع ذلك بدقة خلال فترة ما قبل الاحتلال عام 2003وما بعده كي يضمن للجزء الثالث الذي يعد له في أن يصدر بنكهة خاصة ، إن الجزء الثاني محل قراءتنا هذه قد جاء فيه على تسعة عشر شخصية بصفحاته الـ 285وكان أول هذه الشخصيات رئيس اتحاد الادباء والكتاب العراقيين ابراهيم الخياط – رحمه الله – الذي رحل عن دنيانا قبل أن تلامس يداه الكتاب واختار الكاتب الحديث عنه تحت عنوان ( ابراهيم الخياط شاعر البرتقال ) معتمدا في ذلك على من كتب عن حياته ومماته من نخبة من المثقفين الذين عاشوا مع الخياط لينقل في كتابه هذا ما قيل فيه لأن الكاتب حاول مقابلته ولقاءه للغرض المذكور فلم يوفق حيث مشاغل كانت تعذره أو الأقدار كتبت عليه أن لا يلتقيه ليغيبه الموت الفاجيء بحادث أليم فكتب فيه مقدمة تبين ذلك وأن يختار قصيدة من قصائده التي نشرت ضمن ديوانه جمهورية البرتقال الذي صدر عام 2007تناول سيرته وحياته بحلوها ومرها كشاعر وإعلامي وفنان وسياسي ، وقد ختم موضوعه بحق الخياط بالنص التالي ( تباً لتلك اللحظة التي خطفت قرص شمسنا الأحمر .. ياعيني على ذلك الوجه الشامخ دوماً في سلطة كل الفقراء ... وستبقى : أنت أريج الفقراء )، وقد ختم الكاتب كتابه هذا بسيرة الكاتب والأكاديمي محمود صالح الكروي الشخصية التي عرفت بالحضور المتميز في الشأن السياسي والتاريخي المغاربي ونفخر بسيرته الاكاديمية العطرة حيث ربط مشرق الوطن العربي بمغربه أكاديميا من خلال اختياره عناوين لطلبة الدراسات العليا في الجامعات العراقية ( بغداد ، المستنصرية ، البصرة ، بابل ، الديوانية ، ديالى ، سامراء ، تكريت ، الموصل ، أربيل ) لتسجل عناوين الرسائل والأطاريح التي رشحها الكروي حضوراً متميزاً عند مناقشتها من قبل الاساتذة المختصين ولا زال مستمراً بهذا التوجه ، وقد أسهم أيضاً بعد عام 2003في التأسيس لمدرسة مغاربية واعدة في العراق تضم نخبة من الاساتذة والباحثين ، كما وأن الكروي ناقش 72رسالة ماجستير واطروحة دكتوراه في أغلب جامعات العراق وكذلك لطلبة معهد التاريخ العربي للدراسات العليا التابع لاتحاد المؤرخين العرب وأيضا لطلبة معهد العلمين للدراسات العليا / النجف وفي المعهد الدبلوماسي لوزارة الخارجية / بغداد ، وأن آخر أطروحة دكتوراه ناقشها كانت في جامعة الموصل / كلية الآداب بتاريخ 10/2019 /16الموسومة ( محمد بوضياف ودوره العسكري والسياسي في الجزائر) للطالبة مروه زهير النحاس كما حصل الكروي على العديد من الشهادات التقديرية وكتب الشكر على عطاءه هذا وتثمينا لجهوده ونشاطه العلمي الذي لا زال نشطاً ومعطاءً فيه ،

# صدور مجلّد من أعمال كمال الدين

**بيروت - وجدان شبارو**

عن منشورات ضفاف، صدر حديثاً في بيروت المجلّد السادس من الأعمال الشعريّة الكاملة للشاعر أديب كمال الدين، وهو يحتوي على خمس من مجاميعه الشعريّة: "حرف من شمس"، "شخصيات حروفيّة"، "فتنة الحرف"، "قال لي حرفي"، "وكان له حرف".

وهكذا يكون أديب كمال الدين قد أصدر 24مجموعة شعريّة باللغتين العربيّة والإنكليزيّة، منذ صدور مجموعته الأولى: "تفاصيل" ?1976 معتمداً الحرفَ ملاذاً روحياً وفنياً. نذكر منها "نون"، "النقطة"، "شجرة الحروف"، "الحرف والغراب"، "مواقف الألف"، "رقصة الحرف الأخيرة"، "في مرآة الحرف".

نال أديب كمال الدين جائزة الإبداع عام 1999في العراق. واخْتيرَتْ قصائده ضمن أفضل القصائد الأستراليّة المكتوبة بالإنكليزيّة عامَيْ 2007و 2012على التوالي. كما صدر أحد عشر كتاباً نقديّاً عن تجربته الشّعريّة، مع عدد كبير من الدراسات النقديّة والمقالات، ونُوقشت الكثير من رسائل الماجستير والدكتوراه التي تناولت أعماله الشّعريّة وأسلوبيته الحروفيّة الصّوفيّة في العراق والجزائر وإيران والمغرب وتونس. وتُرجمت أعماله إلى الفرنسية والإيطالية والأوردية والفارسية والإنكليزية والإسبانية.

من أجواء المجلد السادس نقرأ:

سقطتْ ورقةٌ من الشّجرة،
تلكَ كانتْ حياتي.
هبطَ الطّائرُ والتقطَ بمنقاره تلكَ الورقة
وعادَ ثانيةً إلى أعلى الشّجرة.
كانت الشّجرةُ عاليةً جدّاً
وملساءَ السّاقِ حدَّ اللعنة.
الطّائرُ لا يفْتحُ فمَه لأحيا أو لأموت،
الطّائرُ لا يكفُّ عن رَفْرَفةِ جناحيه،
الطّائرُ لا يأبهُ لي أبداً
وأنا أبكي أو أضحكُ أو أصرخ:
حياتي حياتي!

× × × ×

أنا شاعرٌ محظوظ
لأنّي لا أتوقّفُ عن الكتابةِ أبداً.
والسّببُ بسيطٌ جداً
فقد مسحتُ بيديَ المُرتبكتين
دموعَ كلكامش المتدفّقةَ ليلَ نهار
وهو يبكي؛
مرّةً على أنكيدو الذي اغتالهُ الموت،
ومرّةً ثانيةً وثالثة
على عُشبةِ الخلودِ التي سرقتها الأفعى
من قلبه ذاتَ حياة.

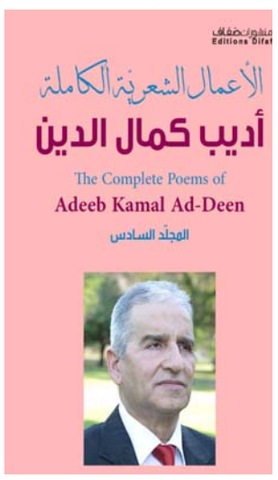


# دو ري مي .. مجموعة شعرية

**عمان - رند الهاشمي**

صدرت للشاعر أحمد الأخرس عن (الآن ناشرون وموزعون) بعمّان مجموعة شعرية (دو ري مي) ، تقع في 97 صفحة من القطع الوسط وتضم ست قصائد مطولة .يركز الشاعر في غالبية قصائده على المصير الإنساني من خلال المشهد البصري والصورة الحسية المتحركة التي تقع بين التجلي والتخفي، والبداية والنهاية التي تجعل الكائن حبيس مصيره.ومنها :

أنا عابرٌ في الماءِ، شأني شأنُ ما في الماءِ مِنّي
الحُزْنُ لي، وأنا لِحُزْنِ الأنبياءِ نَذَرتُ حُزْني!

وتحمل عناوين القصائد دلالات تتصل برحلة البحث المعرفية التي يكابدها الشاعر/ الإنسان، فهي تتنوع بين (أنا)، الجوكر، سيرة اللاجئ الأخير، أنثى النّاي، الخزان، دو ري مي التي تقع في ثلاثة حركات.وفي أنا يرسم الشاعر صوة الذات المكابدة منذ الولادة والتي تواجه المستحيل، ولا تستسلم والتي تعيد تشكيل الكون بحلمها.وفي الجوكر يستعير الشخصية الهامشية في الحياة التي تحمل قناعا لبث السرور عند الناس ولكنها في الوقت تحمل حزنا يشبه البكاء.وفي الخزّان يعيد سرد رواية رجال تحت الشمس لغسان كنفاني بأصوات الغائبين في لحظاتهم الأخيرة وأحلامهم وهواجسهم، يربط الشاعر بين أسئلة الذات وأسئلة الهوية وبين الشكل والدلالة في الأكتوفات أو المسافات الموسيقية بمعين التنغيمات التي تعود للنقطة الأولى في السلم الموسيقي موائما بين اختياره للشكل الشعري والواقع.